

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد.....

حفظه الله

إلى الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلك رسالتي هذه وأنت ومن معك بخير وعافية وبعد...

لقد مرت ثمانية سنوات وأشهر من مرافقة أحمد وأخيه لنا وقد تحمل أخاه هذا الأمر فجأة قبل اعتقال حفيظ بفترة محدودة وطول فترة المرافقة مع الضغط الأمني أثر على صحته وأعصابه وقد انعكس وضعه على أحمد و أصيب أحمد بمرض خطير قبل أسابيع وكان مرضه من أسباب تأخرنا في الاتصال معكم وهو حتى الآن لم يتعدى المرحلة الخطرة حسب ما ذكره الأطباء فوضعه الصحي خطير في أي لحظة قد يتدهور وحتى في حال تجاوزه للمرحلة الحرجة سالماً بإذن الله لا بد من وجود مرافقين غيرهم فهم منذ زمن يطالبوننا بالانفصال ولعلكم تذكرون عندما طلبنا من الإخوة أن يرسلوا أحد الإخوة لمرافقتنا وجاء إلى طرفكم ثم كان لكم عليه بعض الملاحظات الأمنية فرجع ونحن ما زلنا نتابع مع الإخوة الأمر وإلى آخر توا صلاتنا معهم لم نجد عندهم الخيار المناسب أمنياً.

فما هو رأيك ؟ وهل لك معارف باكستانيين تثق بهم تمام الثقة وهم مهيين لتحمل أعباء مرافقتنا علماً أن وضعنا ليس على المرافقين فيه إلا توفير الغطاء الأمني حتى يرى الناس أن في البيت أناس من أهل المنطقة وكذلك إحضار المشتريات من السوق علماً أننا في بيتين مستقلين حتى في ساحة الدار وأنا نخبز خبزنا بأنفسنا ويصلنا الحليب إلى باب البيت وترتب

من البيت أيضاً البيض والدجاج وأما الحبوب فنشتريها بالجملة فالطلب الذي يكون متكرر هو فقط الخضروات والفواكه .

وفيما يخص الأطباء احتياجاتنا الطبية محدودة جداً حيث إننا نعتمد مبدأ الوقاية خير من العلاج وعرفنا الأدوية التي توصف للأطفال المتكررة كأمراض البرد وما شابه فنشتريها ونجعلها في البيت لاستعمالها عند الحاجة فهم تقريباً لا يذهبون إلا للأسنان أو الكسور .

وكذلك الكبار نشترى الأدوية لمعظم الأمراض مما يجعل ذهابهم نادر جداً تقريباً بمعدل شخص واحد يذهب للطبيب طوال السنة.

وإن توفرت الصفات المطلوبة لمرافقتنا في إخوة من معارفكم الموثقين وهم موظفين فيكونون على علم بأنه سيكون لهم الراتب ومثله معه، وأنا سنعينهم على توفير غطاء أممي لهم في المكان الذي سنكون فيه ، ونستحسن دون أن يكون أمراً لا بد منه أن يكون معنا مرافقين ونستحسن أيضاً أن يكونا أشقاء وإن لم يتيسر فلا بأس من أن يكون واحد.

علماً أن خالد يعرف بشتو بنسبة سبعين في المئة وهو الآن سيجتهد في تعلم الأردو مما يتيح خروجه عند الضرورة .

وقبل الختام: أقول إن آخر المدة التي يمكن أن نبقى فيها مع الإخوة المرافقين لنا الآن هي الذكرى العاشرة لغزوتي نيويورك وواشنطن أي بعد بضعة أشهر أو نهاية هذا العام ألفين وإحدى عشر إضافة إلى أننا قد نخفف عليهم عددنا خلال هذا العام فحبذا أن تفيدني عن إمكانياتك الشخصية فيما لو قررنا تخفيف العدد إلى انتهاء هذا العام.

فكرة الاتصال

وفي الختام : أرجو الله تعالى أن يحفظكم و يعينكم على القيام بما يحبه ويرضاه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم أبو عبد الله